

قد لا تفر من غيرهم نزل ووضع اهل الشام انفسهم  
والاشعث بعد ما يقول ارضيتكم امر المؤمنين ثم قيل  
يقول طرف من العبد  
وقال لبي سعد عليهما. اصلا لياس خيرة وشيرة  
ملاقتك فومايت انهم. نعم الشاعون في الامر اللبيرة  
ولقد كنت عليكم عاتبا. فعبثتم بدنيوب غير مر  
كنت فيكم كالعجزي راسه. فاشجلى ليوم قناعي وخمير  
ساذرا احثي رائدنا. فتنا هيت وقد صلت لغير  
وهل الا شتر وغلبت ليدك على الماء يا امير المؤمنين فقال  
عليه السلام انما قال الشاعر  
تلايقين قيسا واشياعه. وتوقد البربر نار افنا  
اخو الجربان الفحت نارلا. احد العلى واحل الجبار  
قال نصر وما اراد على عتكم الحبر بعد ايتال من  
واهل الشام وان دخلوا تحت طاعته بعث عليهم  
مركبا بفرهم مرشد من الحارث الجشمي ولما بنوا  
معكم معوية بحث سمح ان موت نادبهم مرشد  
من الحارث الجشمي عند روم الشمن فقال باهل الشام  
ان امير المؤمنين واجار رسول الله صلعم يقولون لكم  
ان الله كره عنكم شكا في امركم ولا يقينا عنكم الا ما  
في هدايتكم ولكن الله يقول انك لا تسبح الموتى ولا تسبح

الغمر

الغمر الدنيا اذا توامبر من وعا انت بها كى العجم  
عن صلايتهم ان تسبح الامتن بوس ما ما تنا فمهم مسلمون  
فانا قد بينا النكم على سوا وان الله لا تحت الخائنين  
قال فتجاذر الناس وساروا الى امر ابيهم **قال الغمر**  
يجبت برعد مسدا اليهم راسه من حدر عن ابي  
قال لما اراد على علمه وتال اهل الشام فام يحرفهم  
واعظمهم فيما قال لا تقابلوا القوم حتى سدقكم فانها  
تخرجه لكم فاذا قالوا تلتقوهم فهز متوهم ولا تقبلوا  
مديرتهم ولا يحجزوا على جرحكم ولا تكشفوا عورتهم  
ولا يمشوا بقتيل فادا وصلتم الى حال القوم فلا  
تسكوا شرا ولا تدخلوا دار الا الا ذين ولا تاخذوا  
شيئا من مواليم الا ما وجدتم في معركهم ولا تهيجوا  
المرأة الا باذن وان شتمت امرائكم وتناولن امرائكم  
وصحائم فانزع صعقا المवाद والامتن والعقول  
ولقد كنا نؤمر بالكم عنهم وهم مشركان وان كان  
الرجل تسناول المرأة في الكاهله بالهراق او الخد  
فيعقر وما عقبه من احد **قال نصر**  
وان كان علي يقول عبا كاسد ايقوا الله وعضوا ابصار  
واقولوا عن الكلام ووطنوا انفسكم على المنار لير  
الحول والمبارزة والمعانفة والمجاهدة وانفقوا

١٢٨

سنة